ثم يقول الملك ادخلوها فيدخلون ويقولون في الجنة الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين
واذا اراد الله ان يدخل اهل النار في النار بعث الله اليهم ملكا معه عشرة
خواتم في اولها مكتوب ادخلوها لا تموتون فيها ابدا ولا تخرجون وفي الثاني مكتوب
خوضوا في العذاب لا راحة لكم وفي الثالث مكتوب ايسوا من رحمتي
وفي الرابع مكتوب ادخلوها في الغم والهم والحزن ابدا وفي الخامس مكتوب
لباسكم النار وطعامكم الزقوم وشرابكم الحميم ومهادكم النار وغواشيكم
النار فوقكم وفي السادس مكتوب هذا جزاؤكم اليوم بما عملتم من معصيتي
وفي السابع مكتوب سخطي عليكم في النار ابدا وفي الثامن مكتوب عليكم
اللعنة بما قصدتم من الذنوب الكبائر ولا تتوبون وفي التاسع مكتوب قرناؤكم
الشياطين في النار ابدا وفي العاشر مكتوب اتبعتم الشيطان واردتم الدنيا
وتركتم الاخرة فهذا جزاؤكم ويقول الله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون
وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات
فاتمهن قال هي عشرة خصال من السنة خمس في الرأس وخمس في البدن
فاما التي في الرأس فالسواك والمضمضة والاستنشاق وقص الشارب

١٧٦

وحلق الرأس فاما ما هو في سائر البدن فنتف الابط وتقليم الاظفار
وحلق العانة والختان والاستنجاء وعن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال من صلى على النبي صلعم مرة صلى الله عليه عشر مرات ومن سبه
مرة واحدة سبه عشر مرات الا ترى قوله تعالى للوليد ابن المغيرة
لعنه الله حين سب النبي صلعم واحدة فسبه الله عشر مرات فقال
ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير
معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم وعن ابرهيم بن ادهم في موعظة
للناس الذين سألوا عن قوله تعالى ادعوني استجب لكم فقالوا
كيف وانا ندعو فلا يستجاب لنا فقال لانه ماتت قلوبكم عن عشرة
اشياء اولها انكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه وقرأتم كتاب الله
ولم تعملوا به وادعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه وادعيتم
وادعيتم حب النبي الرسول وتركتم اثره وسنته وادعيتم
حب الجنة ولم تعملوا لها وادعيتم خوف النار ولم تنتهوا
عن الذنوب وادعيتم ان الموت حق ولم تستعدوا له واشتغلتم
بعيوب غيركم وتركتم عيوب انفسكم وتاكلون رزق الله ولا تشكرو

Copyright © King Saud University